

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٦٧)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال النووي رحمه الله

تعالى وعن عبد الله بن الشخير بكسر الشين والخاء المشددتين المعجمتين رضي الله عنه انه قال - [00:00:00](#)

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر. قال يقول قال يقول ابن ادم ما لي وهل لك يا ابن ادم من ما لك الا ما اكلت

فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت. رواه مسلم - [00:00:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا حديث يدل على تزييد في الدنيا وان الانسان

ليس له في الدنيا الا ما قدم. وقوله اعني بذلك عبدالله بن الشخير رضي الله عنه الصحابي - [00:00:50](#)

يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ يعني بذلك خارج الصلاة. يقرأ هذه الآية خارج الصلاة وليس في الصلاة الهاكم التكاثر

يعني يقرأ هذه الآية من هذه السورة وربما اكمل السورة. قال يقول ابن ادم يقول ابن ادم - [00:01:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يخاطب عبد الله ابن الشخير ومن حوله ليبين ماذا يقول الانسان. ابن ادم يعني الانسان وهذا يشمل الرجل

والمرأة. يقول يقول ابن ادم ما لي ما لي. ما لي يعني فلوسي - [00:01:30](#)

وحقي حقي هذا فلوسي هذا حقي انا. مالي مالي. ثم قال عليه الصلاة والسلام هل لك يا ابن ادم؟ من مالك الا اما اكلت فافنيت. او

لبست فابليت او تصدقت فامضيت. وهذا هو المال الذي تستفيد منه. اما - [00:01:50](#)

اما شيء تأكله فتفنيه. تأكله من اكل الشرب فانه من الاكل. او لبسته فابليت يعني اشترت ثيابا اشترت ملابس فلبستها فابليتها. يعني

صارت بالية قديمة. او تصدقت امضيت امضيت ايش معنى امضيت؟ يعني روحته قدامك. جعلته امامك. هذا الذي يبقى لك -

[00:02:10](#)

يقول عليه الصلاة والسلام للصحابة ايكم ماله احب اليهم مال وارثه؟ قال كلنا يا رسول الله قال فان مالك يعني مالك هو الذي قد

تصدقت به. وكما قال عليه الصلاة والسلام. اذا فالخلاصة - [00:02:40](#)

ان ماذا الانسان اما ما استفاد منه في الدنيا وذهب. او تصدق به للآخرة فبقي. واما وذلك فانه للوارث. الوارث والوارث ربما يكون

محسنا وربما يكون مسيئا. وارث الانسان وهو - [00:03:00](#)

زوجة مع الزوج او الابناء او الاخوان او الاخوات كلهم ورثة. هذا الوارث اما ان يدعوا له يدعوا مرة له المال وربما دعا عليه فالحمد لله

فيه هذا حمد لله تخلصنا منه واخذنا كان انسان تاجرا ومقترا على - [00:03:20](#)

اهلا ولذلك على الانسان ان يعي حقيقة الدنيا وانها زائلة فانية زاهية وانه لا خير فيها الا ذكر الله وما والاه او عالم متعلما او مقر بين

الله عز وجل. والله تعالى اعلم. جزاك الله خير - [00:03:40](#)

وعليكم السلام - [00:04:00](#)